ان احط عليكم البلا لكثرة ذنوبكم واوزاركم وابلغكم درجات
عالية ما تصلون اليها باعمالكم فصبرتم لاجلي واستحييت
مني ولم تسخطوا بقضاي فانا استحيي منكم لا انصب
لكم ميزانا ولا انشر لكم ديوانا اليوم يوفي الصابرون
اجرهم بغير حساب ثم يبعث سبحانه وتعالى الى
الفقرا ويقول يا عبادي الفقرا اما ابتليتكم بالفقر
لهوانكم علي ولا لعزة الدنيا عندي ولكن قطعت ان
كل من يملك من الدنيا شيا احاسبه عليه واساله
من اين اكتسبه وفي اي شي اخرجه فاحببت لكم الفقر
ليخفف حسابكم وتستوفوا نصيبكم موفورا لمن
اطعمكم كسرة او سقاكم شربة او كساكم خرقة
فهو في شفاعتكم ثم يبعث سبحانه وتعالى الى المراة
فقدت ولدها وصبرت فيقول يا امتي لولا اني
قضيت اجل ولدك في اللوح المحفوظ لكرامتك علي لك دنيا
لما وجعتك تحليه قلبا ولا اصبتك صغيرا
فابشري اليوم برضاي وجمع شملك بولدك في
دار لا موت فيها وسقام لا رحيل فيه ولا هم ولا حزن
ثم يبعث سبحانه وتعالى الى اهل العمى والزمن والبرص
والجذام وساير الامراض فيفرحون غاية الفرح
بما حصل لهم من الاجر العظيم ثم تنصب لهم رايات
وصناجق مثل صناجق الامرا فوق صبر على نوع الى

من

من البلا نصبت له راية ومن صبر على نوعين من
البلا نصبت له رايتان ومن ابتلي باكثر نصبت له
على قدر صبره ثم تاتيهم الملايكة ركبانا على النجايب
والرايات بين ايديهم وهم سايرون الى الجنة فينظر
الناس اليهم ويقولوا هولا شهدا وانبيا فتقول
الملايكة لا انبيا ولا شهدا الا قوم من اعوام الناس
صبروا على شدايد الدنيا فنجوا اليوم من الشدايد
فتقول الناس يا ليتنا قطعنا في الدنيا في اشد البلا
وقرضت لحومنا بالمقاريض وكنا مع هولا القوم
نجيب فاذا وصلوا الى باب الجنة دقوا بها فيجي
رضوان فيقول من هذا فتقول الملايكة افتح
فيقول اي وقت حوسبوا هولا القوم وخلصوا
وبعض الناس قيام من القرابه وما نصب الحق سبحانه
وتعالى ميزانا ولا نشر ديوانا فتقول الملايكة هولا
الصابرون ليس عليهم حساب افتح لهم ليقعدوا
في قصورهم امنين فيفتح لهم رضوان فيدخلون
الى منازلهم فتتلقاهم الخدم بالفرح والسرور
والتصفيق والتهليل والتكبير للملك الجليل يجون
فيجلسون على سرر في الجنة خمسماية عام قبل
حساب الخلق حتى تفرغ الخلق من الحساب
فطوبى للصابرين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1